بحث

الجمعة ١٩ أكتوبر ٢٠١٢

الحياة

DIGITAL MEDIA SERVICES
لإعلاناتك التواصل على البريد الإلكتروني dms@choueirigroup.com
أو زيارة موقعنا www.dms-cg.com

3.5万
いいね

52482

0 Like 0 (0)

حتى الزواج ممنوع بين الضفة وغزة

رام الله – محمد يونس

الجمعة ١٩ أكتوبر ٢٠١٢

التقى علي بطحة من الضفة الغربية، ورحاب أبو حشيش من قطاع غزة على مقاعد الدراسة في جامعة بير زيت في الضفة الغربية عام 2000، وعاشا قصة حب قادتهما إلى الزواج. لكن، لم يكن الشاب والفتاة يعلمان في ذلك الوقت أن السياسة الإسرائيلية تتجه إلى فصل قطاع غزة بالكامل عن الضفة، ومنع أي تواصل بينهما، بما في ذلك حتى الزواج.

وقال علي (31 عاماً) لـ «الحياة»، إن رحاب وهي في العمر ذاته، عادت إلى قطاع غزة عندما تخرجت في الجامعة عام 2004، ومنذ ذلك الحين لم تسمح لها السلطات الإسرائيلية بالعودة.

وأمام منع رحاب من دخول الضفة، ومنع علي من دخول غزة، قرر الخطيبان الزواج في منطقة ثالثة، فتوجها إلى دبي عام 2007، وأجريا مراسيم الزواج، آملين في أن تسمح لهما السلطات الإسرائيلية بالعيش معاً في بيت الزوج في قرية بتير التاريخية جنوب الضفة الغربية، بعد تقديم عقد زواج الشرعي.

وقال علي: «كتبنا عقد الزواج، وتوجهنا إلى الجسر (المعبر الحدودي بين الأردن والضفة)، وقدمنا للإسرائيليين عقد الزواج والبطاقات، لكنهم رفضوا السماح لرحاب بالدخول معي».

عاد الزوجان الخائبان من جديد إلى دبي، وأخذا يعملان هناك بانتظار حدوث تغيير يسمح لهما بالعيش معاً في بلدهما، لكن ذلك لم يحصل.

وكعادته، لم يتوقف الحنين إلى الوطن من الطرق على باب علي ورحاب، فقرر علي العودة إلى الضفة، ورحاب إلى غزة، وأخذ كل من جانبه يبحث عن وسيلة تجمعهما معاً في بيت واحد في وطنهما.

قال علي بمرارة: «لم أترك باباً إلا وطرقته، وكان الجواب واحداً: الأمر في يد الإسرائيليين».

وقطعت السلطات الإسرائيلية الروابط بين غزة والضفة لدى اندلاع الانتفاضة عام 2000، لكنها أبقت على الروابط الرسمية. وبعد انسحاب إسرائيل أحادياً من قطاع غزة عام 2009، جعلت حتى الروابط الرسمية ضمن الحدود الدنيا، واتبعت سياسة تقوم بفصل القطاع بصورة تامة عن الضفة.

وبعد سيطرة حركة «حماس» على قطاع غزة بالقوة المسلحة عام 2007، أصبح القطاع يعيش في واقع سياسي وقانوني مختلف عن الواقع الذي تعيشه الضفة الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي، ما عمق الانقسام بين ما يشكل شطري الوطن الفلسطيني.

وقال علي: «وجدنا أنفسنا نعيش أمام خيارين، إما الانتظار بحثاً عن تغيير يسمح لرحاب بالدخول إلى الضفة والعيش معي، أو أن نبحث عن وطن ثان، ولأن الغربة قاسية، قررنا الانتظار».

لكن السؤال الذي يطرق باب العروسين اللذين يمضي بهما الزمن من دون رحمة هو: إلى متى يمكنهما الانتظار؟

Add a comment...
Post to Facebook
Posting as 岡 裕一朗 (Not you?) Comment

Facebook social plugin

مكتب الحريري: «حزب الله» يرتكب جريمة موصوفة سورية
خال البشير يدعوه إلى التنحي في «قمة مجده»
المالكي يصعد في مواجهة «التحالف الكردي - التركي»
الروابدة يحذر من خطوات «انقلابية» ويتهم «الإخوان» بـ«استـ الشارع
انتقادات لهولاند بعد إقراره بمسؤولية فرنسا عن قتل متظاهرين جزائريين عام 1961
قتيل وتسعة جرحى في اشتباكات بين إسلاميين وعلمانيين في تونس

الحياة | أينما كنت
المملكة المتحدة
برمنغهام أكسفورد مانشستر
لندن ليفربول أدنبرة

الغذاء قبل الدواء - أهم 10 أغذية غنية بالبوتاسيوم

سياسة خارج التغطية

للبصل والثوم مهرجان في المانيا

زياد الدريس
بان كي مون في اليونسكو

عبدالله اسكندر
الذاكرة السورية

رندة تقي الدين
الانتخابات الأميركية لن تغير الأوضاع في سورية

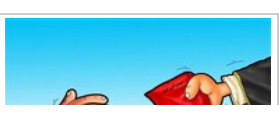

ماهر عاشور
الخميس ١٨ أكتوبر ٢٠١٢

حبيب حداد
الخميس ١٨ أكتوبر ٢٠١٢

ماهر عاشور
الأربعاء ١٧ أكتوبر ٢٠١٢

الأحدث | جميع الفئات | من | إلى

"الجيش الحر": هدنة العيد "فقاعة إعلامية"... ولم نتلقَ أي اقتراح
الخميس ١٨ أكتوبر ٢٠١٢

علي أبو دهن أسير لبناني يكتب مأساته في «تدمر» حتى الأحلام
الخميس ١٨ أكتوبر ٢٠١٢

قرى العبيدات الأردنية تتشح بالسواد بعد اعتماد أحد أبنائها سفيراً لدى
الخميس ١٨ أكتوبر ٢٠١٢

حوادث منزلية «تحصد» 43 في المئة من وفيات أطفال الأردن
الخميس ١٨ أكتوبر ٢٠١٢

مدحت أبو الفصل: سيطرة «الإخوان» على سلطات الدولة ستخنقهم
الخميس ١٨ أكتوبر ٢٠١٢

ماذا بعد الأزمة القلبية؟
الخميس ١٨ أكتوبر ٢٠١٢

الأحدث | من | إلى | بحث

عروض "ريد بُل فلاينغ باخ"
الإثنين ٢٤ سبتمبر ٢٠١٢
5 صورة

فنون الإسلام في اللوفر
السبت ٢٢ سبتمبر ٢٠١٢
7 صورة

الأربعاء ١٢ سبتمبر ٢٠١٢
3 صورة

Deadly Ignorance
Lakhdar Brahimi and the Concerns Over the Region
Ayoon Wa Azan (They Are Trying to Divert Attention Away from It)
The American Elections Will Not Change Conditions in Syria
Ayoon Wa Azan (The Door Is Wide Open)
The Syrian Memory
The Islamists Belong in the Opposition, Not in Office
Ayoon Wa Azan (If He Wins the Election He Will Destroy What Is Left)

هذا الأسبوع | مشاهدةً

النمساوي فليكس يحطم الرقم التاريخي بالقفز الحر	١٥٠٧٣
فليكس بوماجنتر ليس بطلاً بعد... أسابيع تفصله عن الأرقام القياسية	٨٠٤٧
فليكس حطّ على "الفايسبوك": مبتاً وبطلاً وشبيهاً بـ"الاخوان المسلمين"	٧٥٧٨
قائد معسكر للجيش السوري النظامي في ادلب يهدد قيادته "بتسليم" مواقعه للثوار نهاية اليوم	٣٩٠٥
الجامع الأموي الكبير يدفع ثمن معركة الاستيلاء على حلب	٣١٩٥
خسائر كبيرة لقوات النظام ومواقعه المحاصرة تستنجد بالطيران	٢٩٢٥
ها نحن مواطنون أعزاء في جمهورية «حزب الله»	٢٨٩٤
قصة حياة أو موت	٢٦٣٢
السعودية ... والثورة السورية	٢٥٦٩
"الحياة" تحصل على صورة طيار الميغ التي أسقطت أمس في حلب	٢١٠٣
ربما - وما أدراك ما «طالبان»	٢١٠٢
الجيش السوري الحر يسقط طائرة يقودها شبيه الأسد	١٨٠٤

Facebookもチェック

facebook

جريدة الحياة - daralhayat

いいね！

35,977人がجريدة الحياة - daralhayatについて「いいね！」と言っています。

Ghaith Chawki Sidou Said Mahmod احمد

Facebookソーシャルプラグイン

بريدك الالكتروني